

مركز "شمس" يدعو للتوقف عن الاستخفاف بقدرات الشباب والشابات قبل فوات الأوان

الخميس 2022/8/11

أمد/ رام الله: دعا مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" إلى عدم الاستخفاف بقدرات الشباب والشابات قبل فوات الأوان ، مؤكداً أن الوصول إلى مجتمع قائم على الديمقراطية والحكم الرشيد والعدالة الاجتماعية والمساواة والمواطنة وإلى عقد اجتماعي يعطي من قيمة الحقوق والحريات وإلى نظام سياسي يحوز على شرعية مجتمعية عريضة وواسعة، وذلك عبر تمكين الفئات الشبابية من الوصول إلى مراكز صنع القرار والمشاركة الفاعلة في صنع السياسات العامة.

وأكد شمس في بيان صدر عنه ووصل "أمد للإعلام" نسخةً منه، أنّ ذلك سينعكس هذه السياسات بشكل مباشر عليهم باعتبارهم الفئة الأكثر حضوراً على مستوى الديمغرافيا كشباب من الجنسين، بل أيضاً ضمن أهمية تمكينهم من القيادة عبر الممارسة والتجربة وتصويب الرؤية إليهم من منظور الأقل خبرة بإبرازهم ككفاءات يمكن الاعتماد عليها. جاء ذلك عبر بيان صحفي أصدره المركز بمناسبة اليوم الدولي للشباب الذي يصادف في 12 آب من كل عام، والذي اعتمدته الأمم المتحدة في قرارها رقم 120/54 .

وشدد، على أن التزامات دولة فلسطين أمام المجتمع الدولي هي واجبة التنفيذ والالتزامات، وأن عضوية فلسطين في الأمم المتحدة تستدعي التزاماً واحتراماً من دولة فلسطين لتنفيذ القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة ، حيث دأب المجتمع الدولي على تأكيد أهمية المشاركة الشبابية . سواء عبر برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة 2000 وما بعدها والذي لا يزال يعتبر وثيقة دولية مرجعية، وتحديداً الأولوية رقم (10) منه التي نصت على: "المشاركة الكاملة والفاعلة للشباب في حياة المجتمع وصنع القرارات". بالإضافة إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 133/58 في عام 2003، وبيان الوكالات/الكيانات التابعة للأمم المتحدة المشترك في العام 2011 وقرار مجلس الأمن(2250) عام 2015 بشأن تشجيع الدول على إنشاء آليات من شأنها تمكين الشباب من المشاركة الهادفة في بناء السلام ومنع العنف، والقرار(2419) لعام 2018 الذي أكد على الحاجة الملحة للتنفيذ الكامل للقرار(2250). كما أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة 12 آب من كل عام بوصفه يوماً دولياً للشباب .

وقال المركز أن الشباب من الجنسين هم في صميم أجندة التنمية المستدامة 2030 باعتبارهم "حاملين رايتها"، التي قامت مبادئها الأساسية على: "عدم تخلف أحد عن الركب". على المستوى الوطني، حيث ركزت أجندة السياسات الوطنية 2017 – 2022 على المشاركة الشبابية عبر الأولوية الوطنية السابعة ممثلة بالعدالة الاجتماعية وسيادة القانون والسياسة الوطنية "شبابنا مستقبلاً" المنبثقة عنها والتي تهدف إلى تمكين الشباب وتهيئتهم للمشاركة الفاعلة في الحياة العامة وبناء الدولة، والتأكد من توفر فرص للشباب لتحقيق مستقبل أفضل. بالإضافة إلى السياسة الوطنية لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة .

كما وطالب مركز "شمس" المجتمع الدولي بضرورة الوقوف أمام مسؤولياته، والوقوف بحزم أمام الانتهاكات الإسرائيلية الممنهجة ضد الشباب والشابات الفلسطينيين واستهدافهم المباشر بالقتل

والاعتقال والجرح والملاحقة والمطاردة، وبمنعهم من حرية الحركة والتنقل وفرض حصار عليهم في قطاع غزة وبهدم بيوت ذويهم، ومن استكمال تعليمهم الجامعي عبر الاعتقال ومنع التجول ووضع الحواجز الثابتة والمتحركة وإطلاق النار عليهم، وإلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع، واقتحام الفصول الدراسية وساحات الجامعات والملاعب الرياضية .

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل أن دولة الاحتلال أمعنت في انتهاكاتها من خلال السيطرة المباشرة على الأراضي الفلسطينية لا سيما مناطق المصنفة (ج)، والتي تحوي مختلف المواد الطبيعية للفلسطينيين، وسرقة تلك الموارد، الأمر الذي حرم الشباب والشابات الفلسطينيين من أن يستثمروا تلك الموارد، وزاد من نسب البطالة والفقر والفاقة بين صفوف الشباب والشابات. لذا فإن تحقيق التنمية المستدامة ومواجهة التحديات التي تواجه الشباب تكون عبر تمكينهم من استثمار ثروات بلادهم وتسخيرها من أجل مستقبل أفضل لهم وللأجيال من بعدهم .

وحذر مركز "شمس" من تدني نسب المشاركة الشبابية في الشأن العام، حيث تدنت هذه النسبة إلى مستويات غير مسبوقة خاصة في الانتخابات المحلية المرحلة الثانية التي جرت بتاريخ 2022/3/26، للأسباب عديدة، من ضمنها انغماس الشباب في الهموم الفردية، وحالة الإحباط العامة، وغياب العدالة في توزيع الفرص، والانقسام السياسي الذي عطل العملية الانتخابية بشكل كلي على مستوى الرئاسة والبرلمان هو ما حرم من هم دون (32) عاماً من ممارسة حقهم الانتخابي في الانتخابات الرئاسية والتشريعية، وقاد إلى انتخابات هيئات محلية غير منتظمة أو غير شاملة للضفة الغربية وقطاع غزة، والدور البارز للثقافة الذكورية سواء ضد النساء أو ضد الذكور الأصغر سناً .

إذ أظهرت بيانات الجهاز المركزي للإحصاء أن 0.9% فقط هي نسبة مشاركة الشباب في مهن شرعي وموظفي إدارة عليا (المهن العليا) من أصل 23% هي نسبة الشباب (18-29) عاماً في المجتمع، في فجوة كبيرة للغاية بين التمثيل والديمغرافيا. كما تشكل التحديات التي يواجهها الشباب من الجنسين ومن بينها الشعور بالتهميش، سبباً في تراجع شعورهم العام بالمواطنة والانتماء وارتفاع الرغبة في الهجرة، وسبباً لتزايد العنف وتفكك السلم الأهلي .

وفي نهاية بيانه الصحفي طالب مركز "شمس" بضرورة أن تتحرك الحكومة جيداً لتعزيز مشاركة الشباب والشابات في عملية صنع القرار وفي الفضاء العام . وذلك من خلال تعديل القوانين بما يسمح بحضور الشباب في المشهد، ووضع الخطط والبرامج والاستراتيجيات التي من شأنها أن تعزز من مشاركة الشباب والشابات، وبيجاد المشاريع ودعمها لتقليل نسب البطالة والفقر بين أوساط الشباب والشابات. وتعديل الفصائل والأحزاب السياسية لأنظمتها الداخلية لإتاحة الفرصة أمام الشباب والشابات للمشاركة في الهيئات والأطر القيادية لتلك الفصائل. وإلى إجراء تعديلات على قانون انتخابات الهيئات المحلية رقم (10) لسنة 2005، وعلى النظام الانتخابي، وعلى قرار بقانون رقم (1) لسنة 2007 بشأن الانتخابات العامة وتعديلاته لسنة 2021. والاتفاق بين لجنة الانتخابات المركزية، ومؤسسات المجتمع المدني: المتخصصة في قضايا الانتخابات، في العمل بشكل دائم ومستمر لرفع وعي الشباب والشابات في قضايا المشاركة في الشأن العام، وفي الانتخابات بمستوياتها المختلفة بضرورة تعزيز مشاركتهم .

وإلى إجراء دراسة، بما فيها استطلاعات الرأي في مختلف الهيئات المحلية ذات النسب المتدنية في عملية المشاركة في الاقتراع، وذلك لمعرفة الأسباب التي تقف وراء عزوف الناخبين الشباب والشابات للمشاركة في الانتخابات تسجيلاً وترشيحاً وانتخاباً. وإلى وضع آلية للحد من التزكية: (التوافق) للهيئات المحلية التي تترشح بها قائمة واحدة، بالاشتراط أن تحصل تلك القائمة على نسبة معينة من الأصوات، أو من خلال الاستفتاء. وبحث الآثار السلبية للتزكية من الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية ومدى ديمقراطيتها. وإلى إجراء تعديلات على الأنظمة الداخلية للحركة الطلابية الفلسطينية لتمكين الطالبات من المشاركة بشكل فاعل في الأطر الطلابية، وإجراء تعديلات على الأنظمة الداخلية لمجالس الطلبة واعتماد التمثيل النسبي المباشر. وإلى تمكين الطالبات المستقلات من لتشكيل كتل لخوض الانتخابات الطلابية.

مركز "شمس" يدعو للتوقف عن الاستخفاف بقدرات الشباب والشابات قبل فوات الأوان



مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية «شمس»
Human Rights & Democracy Media Center «SHAMS»

تابعنا على: Google News 10:52 2022-08-11



أمد/ رام الله: دعا مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" إلى عدم الاستخفاف بقدرات الشباب والشابات قبل فوات الأوان ، مؤكداً أن الوصول إلى مجتمع قائم على الديمقراطية والحكم الرشيد والعدالة الاجتماعية والمساواة والمواطنة وإلى عقد اجتماعي يعلي من قيمة الحقوق والحريات وإلى نظام سياسي يحوز على شرعية مجتمعية عريضة وواسعة. وذلك عبر تمكين الفئات الشبابية من الوصول إلى مراكز صنع القرار والمشاركة الفاعلة في صنع السياسات العامة.

وأكد شمس في بيان صدر عنه ووصل "أمد للإعلام" نسخةً منه، أنّ ذلك سينعكس هذه السياسات بشكل مباشر عليهم باعتبارهم الفئة الأكثر حضوراً على مستوى الديمغرافيا كشباب من الجنسين، بل أيضاً ضمن أهمية تمكينهم من القيادة عبر الممارسة والتجربة وتصويب الرؤية إليهم من منظور الأقل خبرة بإبرازهم ككفاءات يمكن الاعتماد عليها. جاء ذلك عبر بيان صحفي أصدره المركز بمناسبة

<https://www.amad.ps/ar/post/468814>